وقال في الهدي والصواب أن التكني بكنيته ممنوع .

والمنع في حياته أشد .

والجمع بينهما ممنوع ا ه .

فظاهره التحريم .

ويؤيده حديث لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي .

(وتجوز تكنيته أبا فلان وأبا فلانة وتكنيتها أم فلان كأم فلانة) لعدم المحذور (و) تباح (تكنيته الصغير) ذكرا كان أو أنثى لما تقدم من قوله صلى ا عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير .

(ويحرم أن يقال لمنافق أو كافر يا سيدي) كبداءته بالسلام .

لما فيه من تعظيمه .

(ولا يسمى الغلام) أي العبد (بيسار ولا رباح ولا نجيح ولا أفلح) .

لما تقدم عن ابن هبيرة .

(قال ابن القيم قلت وفي معنى هذا مبارك ومفلح وخير وسرور ونعمة .

وما أشبه ذلك) لما تقدم من أنه ربما كان طريقا للتشاؤم والتطير .

(ومن) الأسماء (المكروهة التسمية بأسماء الشياطين كخنزب) بالخاء المعجمة والنون والزاي والباء الموحدة .

(وولهان والأعور والأجدع .

و) من التسمية المكروهة التسمية ب (أسماء الفراعنة والجبابرة كفرعون وقارون وهامان والوليد .

ويستحب تغيير الاسم القبيح) قال أبو داود وغير النبي صلى ا عليه وسلم اسم العاص وعزيرة وعفرة وشيطان .

والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما .

وسمى حربا سلما .

وسمى المضطجع المنبعث .

وأرض عفرة سماها خضرة .

وشعب الضلالة شعب الهدى .

وبنو الزنية سماهم بني الرشدة .

وسمى بني مغوية بني مرشدة .

قال وتركت أسانيدها للاختصار .

(قال) ابن عقيل (في الفصول ولا بأس بتسمية النجوم بالأسماء العربية كالحمل والثور والجدي لأنها أسماء أعلام واللغة وضع) .

أي جعل لفظ دليلا على المعنى .

فليس معناها أنها هذه الحيوانات حتى يكون كذبا .

(فلا يكره) وضع هذه الألفاظ لتلك المعاني .

(كتسمية الجبال والأودية والشجر بما وضعوه لها .

وليس من حيث تسميتهم) أي العرب (لها) أي النجوم (بأسماء الحيوان) السابقة (كان) الظاهر زيادتها (كذبا) أي ليس الوضع كذبا من حيث التسمية .

(وإنما ذلك توسع ومجاز .

كما سموا الكريم بحرا) لكن استعمال البحر للكريم مجاز .

بخلاف استعمال تلك الأسماء في النجوم فإنه حقيقة .

والتوسع في التسمية فقط .

(و) سن أن (يؤذن في أذن المولود اليمنى) ذكرا كان أو أنثى (حين يولد و) أن (يقيم في اليسرى) لحديث أبي رافع قال رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم أذن في